المهرجان.. والتطورات المتلاحقة

الكلمة الموجزة في شموليتها التى أدلى بها صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز الى التلفزيون السعودي حول مهرجان الجنادرية لهذا العام كانت على محورين أتشرف هنا بطرح انطباعين مقابلين لها على النحو التالي:

أولا: صرح بأن الجنادرية - العام القادم ان شاء الله - ستكون خليجية وليست سعودية فقط كالمعتاد سابقا من حيث اختيار الشعراء أصحاب القصائد التي سيتغنى بها الفنانون، وفي جانب جنسية الفنانين أنفسهم الذين سيؤدون النصوص، ولهذا مدلول لا يقف عند ان الوطن وعراقته وانجازاته فخر يقتصر على أبناء أرضه الشاسعة، بل احساس رائع يمتد حتى الى أبناء الخليج الذين يفخرون بأمجاده بدورهم، ويتفاعلون مع معطيات نجاحاته، وفي ذلك شمولية رائعة ومدروسة في أبعادها وأهدافها الرائعة التي هي جزء من انجازات توجه هذا البلد المعطاء والقائمين عليه من ولاة الأمر يحفظهم الله وأبناؤه البررة.

بالاضافة لبزوغ توثيق ساطع لمكانة المملكة الثقافية على وجه الخصوص بين دول الخليج وبالتالي تفردها عبر الجنادرية التي هي احدى ركائزه التراثية والفنية التي تصب أخيرا في آماد شموخ هذا الوطن الذي يستحق كل ما يليق به.

ثانيا: قال سمو الأمير متعب إن هناك نية لتكون الجنادرية - عربية - وليست خليجية فقط العام بعد القادم ان شاء الله وهذه الخطوة عند تنفيذها ستتوج الجهد الذي بذل لسنوات عديدة ماضية مثمرة، بل ان فيها حصادا ذا مداليل عديدة معنوية مشرفة تستحق الاشادة المنصفة.

ولا أشك بأن الكثيرين قرأوا، وسمعوا، وشاهدوا عبر وسائل الاعلام المختلفة بعد المناسبات السابقة لمهرجانات الجنادرية آراء المثقفين العرب على اختلاف فنون ابداعاتهم وهم ينادون لأن تكون الجنادرية على هذا النحو المرتقب الذي أشار اليه سموه، وفي دعوتهم مؤشر مشرف هو اعترافهم بنجاحات الجنادرية المتلاحقة لأنهم - كنخبة مثقفة - لبلادهم يعكسون نجاحات القائمين على مهرجانات الجنادرية السابقة بكل حيادية من خلال آرائهم وبالتالي فإن تمرحل مهرجان الجنادرية سيبلغ مفخرة تضاف لانجازات الوطن المشرفة.

عبدالعزيز سعود المتعب

○ الأمير متعب بن عبد الله ○

روايات الجنادرية

تفاعلا مع الحدث الذي تعيشه بلادنا هذه الايام كتب الشاعر سرور المطيري بعض ما استوحاه من مهرجان الجنادرية اذ يقول:

يا ناس انا شاهدت ما يشرح الذات
وهذا انطباعي عن مشاهد عيوني
اليوم انا شفت امس كن امس ما فات
عايشت الامس - اليوم - انا صدقوني
الماضي وما فيه من زين عادات
ومن العماره والحرف والفنوني
جميع ما له بالاصالة علاقات
لقيت له رمز معبر ولوني
نماذج معها نعيش امس لحظات
عزيز وقت قد مضى ما يهوني
ذكرى الجدود ومجدهم والمعاناة
وش لون كانوا بالقسا يصبروني
اروي لنا يا جنادرية روايات
لنا البسي ثوب أمس - بنت امس - كوني
قولي لنا بعض القصص والحكايات
يا مرجع اللي ودهم يسألوني
قالت تراث جدودكم حي ما مات
لكم حفظته بين جفني ونوني

سرور سفاح المطيري
القصيم - المذنب

○ شبيب غزاي ○

○ أحمد الناصر الأحمد ○

○○○

شبيب في مهمتين

ضمن الوفد الصحفي الخليجي يتواجد الشاعر شبيب غزاي المطيري حيث يقوم في مهمتين اعلاميتين الاولى صحفية لمجلة اليقظة الكويتية التي يرأس المطيري القسم الشعبي فيها.

اما الثانية فإذاعية حيث يسجل بعض اللقاءات مع الشعراء وينقل بعض فعاليات الفن الشعبي من خلال برنامج يعده ويقدمه من اذاعة دبي.

المطيري يقضي معظم ساعات النهار في القرية الشعبية لتسجيل فعالياتها اذاعيا.. وفي المساء يتواجد في الخيمة لنفس المهمة لكن مع الشعراء وبعض ضيوف المهرجان.

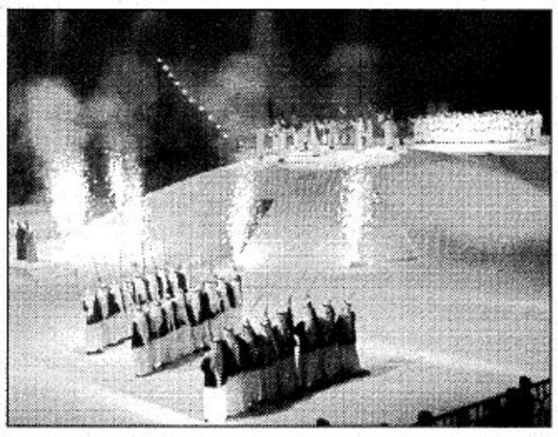

○ من المهرجان ○

○○○

الأحمد يتهرب عن الصحافة

الزميل الشاعر احمد الناصر الاحمد المسؤول عن لجنة التراث الشعبي في فرع جمعية الثقافة والفنون بالقصيم لم يغادر سكنه في الفندق المعد لضيوف الجنادرية الا الى القرية للإشراف على مشاركات منطقة القصيم بالجنادرية لهذا العام وقد فسر بعضهم ذلك انه تهرب من الصحافة لكننا (اصطدناه) في دردشة قصيرة ستقرأونها في عدد قادم.

هجينية

من قطر الشقيقة تشاركنا احدى الشاعرات البارزات هناك وهي الشاعرة د..س الجنوب.. وفيها تتضح المقدرة الشعرية الحقة.. حيث رغم صعوبة القافية فقد جاءت الابيات مكتملة معنى ومبنى حيث تقول:

يالله رب الحيا والغيث
يا رب الاجبال والصحرا
رب الكواكب.. وحيث وحيث
رب المجرات والزهرا
رب الفهد والنمر والليث
وما دب في بر وبحرا
تفرج لقلب غدابه ميث
اشكي لك الحال وانت ادرا
وتعدل احوالنا من حيث
الوضع ما يقبل الصبرا
لحظات ياس تمر بريث
تسقيني المر والكدرا
ما ينفع القول والتغويث
احفظ علومك عن الجهرا
من عابث هرجته تبثيث
والناس ما ترحم وتدرا
قبل التسرع يازين الريث
في هرجتك تاخذ الحذرا
ويازين في طبعك التحديث
طور جديد جرى مجرا
قافي هجيني على التثليث
مغنى هل الهجن بالمسرا
يازين لاهب ريح الشيث
بارض خلا ليلة قمرا
وصلوا عدد ما نزل من غيث
على النبي واختم المجرا

د.س. الجنوب

استدراك

في موضوع نشر في زاوية «المدار الأول» تحت عنوان «نحن وشعر الرثاء» نسب البيت التالي نصه:

ليت المنايا سلهمت عنه مقدار
تقضي حسافات يلوجن بصدور

للشاعر الكبير محمد بن لعبون والصحيح انه للشاعر الكبير عبدالله بن ربيعة - رحمهما الله - وقصيدته مشهورة، لكن جل من لا يسهو، وقد سبق لنا ايراده باسم شاعره اكثر من مرة.

لذا لزم التنويه مع الاعتذار للاحبة القراء وعشاق الشعر الشعبي.

المحرر

الغريب

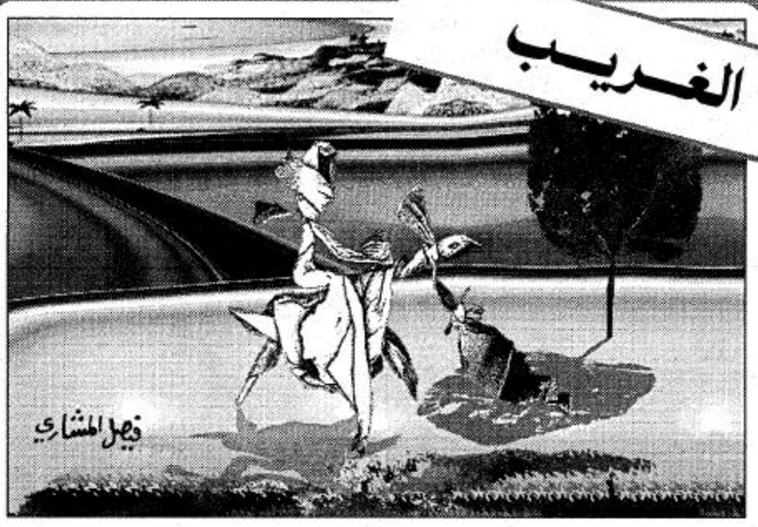

انا الغريب اللي غدا فكره اشتات
ما بين نكبات الزمان وعذابه
في حيرتي اصارع ايام الأوقات
وانثر على صدر الزمان الكتابه
اعاتب ايامي على كل ما فات
وارجع ونفسي في ذهول وغرابه
افكاري اللي شارده تجرح الذات
في واقعي صارت ظروفي تشابه
شف الحزن ما فارق العين لحظات
يصفق على وجه الزمن غيض ما به
اطارد اوهامي على كف الآهات
والا الأمل فارق عيوني سرابه
مات الوفا في غربتي والأمل مات
مات السؤال ولا لقيت الاجابه

مناع حمود الخلف
رفحاء

يكفي تعب

ساجي التويجري أحد الأصوات الشابة البعيدة عن الأضواء.. ويسعدنا ان نقدمه من خلال مدارات في القصيدة التالية التي نترك الحديث عنها لكم بعد قراءتها:

يا زين يكفيني تعب يكفي ارهاق
الحال والله ما عليها لحايق
توعد مواعيد السعادة ويشتاق
قلبي لميعادك واعد الدقايق
اجلس على شانك ليا وقت الاشراق
على الوفا بيني وبينك وثايق
وان كنت صادق بالمشاعر والاشواق
ماهي علوم تدّعيها لفايق
خلك معي واضح ترا خاطري ضاق
ماني لتكرار المواعيد فايق
ياكثر ما ترسل علي من الاوراق
والوصل من دون الورق له طرايق
وان كان حبك ما صفالي بالاعماق
ساعة تروق وساعة مانت رايق
يكفي تردد لا مواصل ولا فراق
دون المواجه ماتبين الحقايق
غيرك صحيح يجوز يحرج وينعاق
والا انت والله ما تعوقك عوايق
لكن نويت تصير خاين وبواق
عهد الوفا ما ينقضه غير بايق
وانا ورا البواق والله ما نساق
لو كان جامع زين كل الخلايق

ساجي بن عبدالله التويجري
المدينة المنورة

مع الأحبة

○ الأخ: مروان بكر:
ادام الله لك السعادة ونحن سعداء بتفهمك لردنا وما زلنا نطالبك بالاجمل.. فحاول قراءة جيّد الشعر وعرض ما تكتبه على من تثق برأيه من الشعراء ومتذوقي الشعر لتتمكن من كتابة ما يستحق النشر.. وياهلا.

○ الاخ: ناصر ابراهيم العريج - حوطة سدير:
نحن معك في بعض ما ذهبت اليه في تساؤلك لكن وقت الاجابة لم يحن بعد.. وليس من الادب طرح مثل هذا السؤال الآن.. لك كل التقدير والترحيب بجديدك.. ويا هلا.

○ الاخ: مفلح بن علي الحربي - الرس:
القصيدة جميلة لكن طولها حال دون نشرها.. ننتظر منك الجديد والاجمل.. ويا هلا.

○ الأخت: ميول:
اهلا بك يا ميول.. وننتظر جديدك الذي نأمل ان يكون اجمل.. ويا هلا..

○ الاخ: ابو مصعب:
لم افهم معنى مشاركتك كما ينبغي؟ وكذلك فهي اطول مما يمكن نشره.. ننتظر منك المختصر المفيد.. ويا هلا..

○ الاخ: ناجع منصور العبدلي - الرياض:
شكرا لتواصلك .. وننتظر منك الجديد والاجمل.. ويا هلا..

○ الاخ: راجح العمري - الدمام:
لك منا الشكر على ثنائك.. وبالنسبة لما سألت عنه فالاجابة سيحملها لك عدد قادم ان شاء الله.. ويا هلا..

○ الاخ: سند الشمري - حايل
يا اخانا الفاضل الموضوع حسم والكاتب استدرك واكتفينا بما نشر من تعقيبات تصحيحية حول الموضوع نرحب بك في مشاركات اخرى.. والجريدة ملك الجميع ومدارات شعبية «كجزء من الجزيرة يسعدها تواصلكم الجميل» ويا هلا..

تنسيق حفلات شعر الرد بحائل

○ حائل - عبدالعزيز العيادة:
تشهد عروس الشمال حائل وخلال الأيام القليلة القادمة ولأول مرة افتتاح مكتب لتنسيق حفلات الشعراء بحائل، وخصوصاً شعراء المحاورة الذي تحفل منطقة حائل بالكثيرين والمتميزين منهم مثل: الشاعر الدكتور عبدالرحمن الفريح والشاعر سعيد الأحمري والشاعر عبيد «ابن مدبح» وفوزي «ابن مدبح» والشاعر أخو سلمى الرشيدي والشاعر المهندس حامد عويجان الرشيدي وغيرهم كثير، وقد ذكر الزميل مفرح الرشيدي صاحب الفكرة ان هذا المكتب هدفه الرئيسي خلق أجواء صحية لتطور هذا الفن الشعبي الجميل بحائل مؤكداً ان جذوره بالفن قديمة وله رواده المعروفون، وأشار ان عزمه لفتح مكتب لم يكن هدفاً مادياً بقدر ما هو خدمة لتراثها الشعبي الزاخر في مختلف الفنون، وقال الرشيدي ستكون الدحة والمحاورة والسامري والعرضة والسمسمية وغيرها من فنون المنطقة الشعبية على رأس اهتماماتنا واضاف ان المنطقة غنية جداً بالبارعين بهذه المجالات واستغرب عدم فتح مكتب للتنسيق الحفلات حتى الآن واشار انه سيستعين بالحاسب الآلي لزيادة اطر التنظيم لكل المناسبات التي سيشرف عليها يذكر أن الاجراءات النهائية لبدء اعمال المكتب على وشك الانتهاء وانضم للمكتب عدد كبير من الصفوف المميزة التي يحتاجها شعراء المحاورة بالمنطقة وكانوا يجدون صعوبة في العثور عليها في الماضي.

رسالة ومقترحات

محرر صفحة «مدارات شعبية
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

أولاً: أحب أن أهنئكم على التميز الواضح لصفحة «مدارات شعبية» وهذا يدل على الجهود الكبيرة الي يبذلها القائمون عليها.

ثانياً: أخبركم بأنني لست شاعراً ولم أحاول حتى كتابة الشعر ولكنني أستمتع كثيراً بقراءة أو سماع الشعر الجيد «المليان».

ثالثاً: أطالع كثيراً ردودكم على القراء في زاوية «مع الأحبة» وقد لاحظت ان أكثر ما يقع فيه هؤلاء القراء هو عدم دقتهم في الوزن والقافية كذلك مما قرأت ان التذكير والتأنيث في البيت الواحد يعتبر عيباً شعرياً.

رابعاً لدي اقتراحان هما:

الأول: أن يتم ايضاح شروط مشاركة القراء فمثلاً: لا يتم نشر الخصوصيات واشعار المجالس، والمفردات الصعبة وغير ذلك، أو يتم تجميع أسماء القراء الذين افتقدت مشاركتهم الدقة في الوزن والقافية أو ضعف مستوى القصيدة بحيث يقال: «فلان، وفلان، لم تكن مشاركاتكم بالمستوى المطلوب أو لم يكن الوزن دقيقاً، وهكذا..».

الثاني: أرجو منكم تخصيص زاوية في الصفحة شبه يومية أو اسبوعية يتم فيها اطلاع القراء على طريقة وزن القصيدة وكيفية ضبط القافية، وكيف أعرف أن القصيدة موزونة، وعدد الأبيات التي يجب الا تقل في القصيدة.

وهل الشعر موهبة؟ أم يمكن لأي شخص أن يتعلمه؟

وغير ذلك من فنون الشعر.. ولكم مني أجمل التحايا والى الأمام دوماً ان شاء الله.

طلال حميد العرادي
العلا

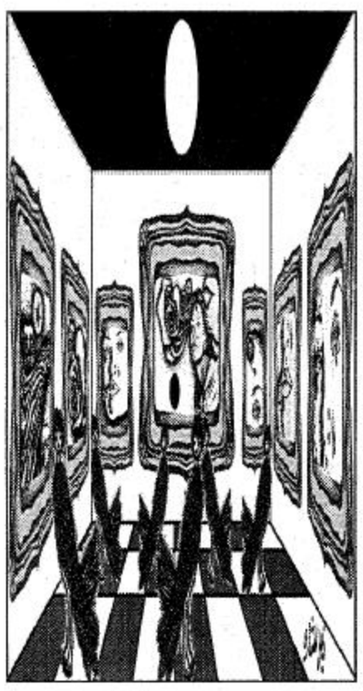

للتواصل

مع ترحيبنا بكم تصلنا مشاركاتكم على:
ص . ب . ٣٥٤ الرمز البريدي - ١١٤١١
هاتف: ٤٨٧٠٠٠٠ تحويلة - ١٢١ - ٤٢٦
فاكس ٤٨٧١٠٦٣
فاكس ٤٨٧١٠٦٤
مدارات شعبية